

## زاد المسير في علم التفسير

والثالث أن استمتاع الجن بالإنس إغواؤهم إياهم واستمتاع الإنس بالجن ما يتلقون منهم من السحر والكهانة ونحو ذلك والمراد بالجن في هذه الآية الشياطين .  
قوله تعالى وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا فيه قولان .  
أحدهما الموت قاله الحسن والسدي والثاني الحشر ذكره الماوردي .  
قوله تعالى قال النار مثواكم قال الزجاج المثوى المقام وخالدين منصوب على الحال المعنى النار مقامكم في حال خلود دائم إلا ما شاء □ هو استثناء من يوم القيامة والمعنى خالدين فيها مذ يبعثون إلا ما شاء □ من مقدار حشرهم من قبورهم ومدتهم في محاسبتهم ويجوز أن تكون إلا ما شاء □ أن يزيدهم من العذاب وقال بعضهم إلا ما شاء □ من كونهم في الدنيا بغير عذاب وقيل في هذا غير قول ستجدها مشروحة في هود إن شاء □ .  
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون .  
قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا في معناه أربعة اقوال .  
أحدها نجعل بعضهم أولياء بعض رواه سعيد عن قتادة .  
والثاني نتبع بعضهم بعضا في النار بأعمالهم من الموالاتة وهي المتابعة رواه معمر عن قتادة .  
والثالث نسلط بعضهم على بعض قاله ابن زيد .  
والرابع نكل بعضهم إلى بعض ولا نعينهم ذكره الماوردي .  
قوله تعالى بما كانوا يكسبون أي من المعاصي